



Ministry of Culture and Tourism  
of the Republic of Azerbaijan



## التقرير الختامي

للاجتماع الرابع عشر للمجلس الاستشاري المكلف  
بتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي

بأكو، جمهورية أذربيجان

18 مايو 2015

## التقرير الختامي

### للاجتماع الرابع عشر للمجلس الاستشاري المكلف بتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي

في إطار خطة العمل الثلاثية 2013-2015 م للإيسيسكو، وبناء على قرار المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء الثقافة، المنعقد في المدينة المنورة بمناسبة الاحتفال بها عاصمة للثقافة الإسلامية (يناير 2014)، ومتابعة لتوصيات الاجتماع الثالث عشر للمجلس الاستشاري المكلف بتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي، عقدت الإيسيسكو بالتنسيق مع وزارة الثقافة والسياحة في جمهورية أذربيجان، بالتزامن مع منتدى باكو العالمي الثالث لحوار الثقافات، الاجتماع الرابع عشر للمجلس الاستشاري المكلف بتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي، في مدينة باكو يومي 18-19 مايو 2015.

وقد شارك في هذا الاجتماع السادة أعضاء المجلس الاستشاري، ممثلو الدول التالية: المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان، جمهورية أذربيجان، جمهورية أندونيسيا، جمهورية بوركينا فاسو، جمهورية النيجر، منظمة التعاون الإسلامي، ممثل دائرة الثقافة والإعلام في حكومة الشارقة.

#### الجلسة الافتتاحية :

عقدت الجلسة الافتتاحية ظهر يوم الاثنين 18 مايو 2015م، حيث استهلّت بتلاوة آيات بينات من القرآن الكريم. بعد ذلك، تناول الكلمة معالي المدير العام للإيسيسكو الذي رحب بالسادة أعضاء المجلس، متمنياً لهم التوفيق في عملهم، مؤكداً على أهمية تعاون المجلس الاستشاري مع الإدارة العامة للإيسيسكو في تفعيل العمل الثقافي الإسلامي المشترك وتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي، ومذكراً بالدور المهم الذي يضطلع به المجلس الاستشاري في متابعة تنفيذ مضامين هذه الاستراتيجية، ومعبراً عن أمله في أن تحقق هذه الدورة الأهداف المرسومة لها، والمتمثلة في دراسة الوثائق التي أعدتها الإدارة العامة للإيسيسكو، والمساهمة في بلورة تصور واضح للموضوع الرئيس الذي سينتارسه المؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الثقافة، المقرر عقده في نوفمبر 2015 في مدينة مسقط بسلطنة عمان بمناسبة اختيار مدينة نزوى عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2015. كما توجه بالشكر والتقدير إلى وزارة الثقافة والسياحة في حكومة أذربيجان على تعاونها واستضافتها لأعمال هذا الاجتماع.

بعد ذلك تناول الكلمة رئيس المجلس الاستشاري، وممثل سلطنة عمان الدكتور خميس بن عبدالله الشماخي.

ثم تناول الكلمة ممثل جمهورية أذربيجان واصيف افازاده مدير العلاقات الخارجية في وزارة الثقافة والسياحة.

وبعد اعتماد البرنامج الزمني للاجتماع، تم خلال جلسات العمل دراسة ومناقشة الوثائق المعروضة على الاجتماع وهي : مشروع الخطوط العريضة لمشروع خطة عمل للنهوض بدور الوساطة الثقافية في العالم الإسلامي، ودراسة بشأن المضامين الإعلامية الغربية حول الإسلام في ضوء القانون الدولي، ومشروع جدول أعمال المؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الثقافة.

وفي نهاية أشغال الاجتماع الرابع عشر للمجلس الاستشاري المكلف بتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي، اعتمد المجلس "مشروع الخطوط العريضة لخطة عمل للنهوض بدور الوساطة الثقافية في العالم الإسلامي"، و"دراسة بشأن المضامين الإعلامية الغربية حول الإسلام في ضوء القانون الدولي"، و"مشروع جدول أعمال المؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الثقافة"، وشكر الإدارة العامة للإيسيسكو على الجهود التي بذلتها في إعدادها.

واعتمد المجلس التوصيات التالية :

1. دعوة الإيسيسكو إلى مضاعفة الجهود من أجل التعريف بالاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي على أوسع نطاق في صيغتها المعدلة لدى جهات الاختصاص في الدول الأعضاء وهيئات المجتمع المدني والمنظمات الإقليمية والدولية الموازية.
2. تأكيد أهمية التعاون والتنسيق بين الإيسيسكو والمجلس الاستشاري من خلال تقديم اقتراحاته وتصويراته لتنمية العمل الثقافي الإسلامي المشترك وتحديد أولوياته في إطار خطط عمل الإيسيسكو.
3. حث الدول الأعضاء على مواصلة جهودها لإدراج مضامين وتوجهات الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي والوثائق التي اعتمدها دورات المجلس الاستشاري والمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة ضمن خطط عملها وبرامجها الثقافية.
4. دعوة الدول الأعضاء إلى تنويع مصادر تمويل المشاريع الثقافية واستثمار أموال الوقف وعائدات الضرائب، وعقد شراكات مع مؤسسات القطاع الخاص لهذا الغرض، وإنشاء صناديق وطنية لدعم المبادرات المستقلة.
5. دعوة الدول الأعضاء إلى تسجيل مواقعها الأثرية والتراثية في قائمة التراث في العالم الإسلامي.

6. الإشادة بجهود الإيسيسكو في مجال العمل الثقافي الإسلامي الموجه لفائدة المسلمين خارج العالم الإسلامي، ودعوتها إلى مواصلة هذه الجهود، تعزيزاً للعمل الثقافي والتربوي لفائدة المسلمين خارج العالم الإسلامي.
7. الإشادة بجهود الدول الأعضاء التي تم الاحتفاء بمدنها عواصم للثقافة الإسلامية لسنة 2015 في تخليد هذا الحدث، ودعوة جهات الاختصاص في الدول التي سيتم الاحتفاء بمدنها عواصم للثقافة الإسلامية في السنوات المقبلة إلى التنسيق فيما بينها، والاستفادة من التجارب السابقة وإيلاء هذه الاحتفالية ما تستحقه من أهمية من خلال القيام بحملات دعائية وإعلامية كبيرة لدى الرأي العام المحلي والدولي، وتحفيز القطاعات المعنية لإنجاز مشاريع ثقافية كبرى بهذه المناسبة.
8. اعتماد الدولة التي تم اختيار إحدى مدنها عاصمة للثقافة الإسلامية عضواً في المجلس الاستشاري، وذلك في حال استضافتها لأحد اجتماعات المجلس المذكور خلال فترة انتدابه ودعوة المؤتمر إلى اتخاذ قرار بهذا الشأن.
9. دعوة المؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الثقافة بإصدار قرار حول حماية التراث الإسلامي خارج العالم الإسلامي من المحو والاستلاب والانقراض، وتكليف الإيسيسكو من خلال لجنة التراث في العالم الإسلامي بمتابعة الحملة التي أطلقتها المنظمة، وتنسيق المجموعة العربية والإسلامية في لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو لمنع تفويت ملكية مسجد قرطبة المسجل على لائحة التراث العالمي إلى أسقفية قرطبة، والمطالبة بإعلانه معلمة ثقافية وحضارية إسلامية مفتوحة.
10. التتويه باختيار الإيسيسكو للموضوع الرئيس للمؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الثقافة حول تعزيز الوساطة الثقافية في العالم الإسلامي لما له من أهمية في تحقيق السلم الثقافي وحماية التراث الحضاري الإسلامي، وضمان الاستفادة من الخدمات الثقافية العمومية والمشاركة فيها، ودعوة الدول الأعضاء إلى اعتماد الآليات الكفيلة بتطوير الوساطة الثقافية ضمن سياساتها، والعمل على تعيين نقاط اتصال مكلفة بتنسيق البرامج والأنشطة ذات الصلة.
11. الدعوة إلى توجيه برامج التكوين على الوساطة الثقافية لبناء السلم المجتمعي في الدول الأعضاء لفائدة الشباب والمرأة.
12. العمل على تنسيق مواقف الدول الأعضاء في المنتديات الدولية خارج العالم الإسلامي لمعالجة ظاهرة "التخويف من الإسلام" وفق مقاربة متعددة ثقافية وتربوية وإعلامية وحقوقية متكاملة.

13. توجيه الشكر والتقدير لجمهورية أذربيجان، ممثلة بوزارة الثقافة والسياحة على تعاونها واستضافتها لأعمال الاجتماع الرابع عشر للمجلس الاستشاري بالتنسيق مع الإدارة العامة للإيسيسكو.

14. توجيه التهئة والتقدير لمعالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام لمنظمة الإيسيسكو على جهوده في خدمة العمل الإسلامي المشترك، والإشادة بما حققته المنظمة في مجالات اختصاصها.

وحرر في باكو، بتاريخ 2015/05/18

أعضاء المجلس الاستشاري المكلف بتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي.